

VICTORY DAY يوم الانتصار



يوم الانتصار

راسخون في الإيمان - الجزء الثاني

يوم الانتصار

راسخون في الإيمان – الجزء الثاني

لطلب نسخ من الكتاب أو للاستفسار، الرجاء التواصل معنا من خلال :

اتصل بنا أو عن طريق الواتساب على: +201222210321

البريد الإلكتروني info@nextgenarabic.com

أو قم بزيارة موقعنا على الإنترنت: nextgenarabic.com

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو جزء منه، أو نقله بأي شكل، أو بأية وسيلة، سواء كانت إلكترونية أم ميكانيكية، بما في ذلك النسخ والتسجيل، أو نظام لتخزين المعلومات أو استرجاعها من دون إذن خطي من «هيئة الجيل التالي». وللهيئة وحدها حق إعادة الطبع والنشر من خلال النسخ المطبوعة أو أي وسيلة سمعية أو بصرية أو عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في أي مكان.

الاقتباسات باللغة العربية في هذا الكتاب مأخوذة من ترجمة الفاندايك - البستاني، إلا إذا ذكر غير ذلك.

الجيل التالي

خدمة الجيل التالي هي هيئة مسيحية غير طائفية عالمية تعمل في عدة دول عربية هدفها الأساسي هو إكرام الله وصناعة تلاميذ. نحن موجودون لمشاركة الإنجيل مع الجيل التالي وتهيئتهم ليكونوا أتباعًا آمناء ليسوع المسيح ومؤثرين بصورة فعّالة في العائلة والكنيسة والمجتمع.

نشاطاتنا وخدماتنا تتم من خلال الشراكة والتعاون مع الكنائس والمؤسسات المسيحية المحلية. نطمح دائمًا بأن نستمر في بناء جسور الصداقة والعلاقة مع الجميع فيكون كل ما نقوم به لمجد الله وامتداد ملكوته.

القيم الأساسية

نحن ملتزمون بما يلي:

- الحق الكتابي كأساس لنا
- الابتكار كطريقة لنا
- التميّز باعتباره معيارنا
- النزاهة باعتبارها مبدأنا
- المأمورية العظمى باعتبارها أولويتنا
- تمكين الجيل التالي على أنه خدمتنا

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا على الإنترنت

nextgenarabic.com

تابعونا أيضًا على مواقع التواصل الاجتماعي

@nextgenarabic



المحتويات

١٠	١- الهدف لماذا يوم الانتصار؟
١٤	٢- التغيير كيف يُعَيِّرُ اللهُ الناسَ؟
٢٠	٣- الصليب ما الذي فعله الله من أجلي؟
٢٨	٤- القوَّة ما الذي يمنحه لي الروح القدس
٣٤	٥- الهويَّة ما هي نظرة الله لي؟
٤٠	٦- المصالحة الانتصار على تفكُّك العلاقات
٤٦	٧- الحقُّ الانتصار على الخطأ الروحيِّ
٥٢	٨- الطهارة الانتصار على الخطايا الجنسيَّة
٥٦	٩- الحرِّيَّة الانتصار على الإدمان
٦٠	١٠- الإيمان حياتنا الجديدة
٦٤	١١- المعموديَّة إعلاننا عن إيماننا
٦٨	١٢- التلمذة تجاوبنا مع عمل الله فينا
٧٢	الإجابات
٧٦	مواردنا الروحية

الحياة المنتصرة

فَإِنْ حَرَّرَكُمُ ابْنُ فَالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا.

إنجيل يوحنا ٨: ٣٦

يُعَلِّمُنَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ أَنَّهُ يُمْكِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ -وَيَجِبُ عَلَيْهِمْ- أَنْ يَعِيشُوا حَيَاةً مُنْتَصِرَةً. وَثَمَّةُ فَرْقٍ شَاسِعٍ بَيْنَ مَعْرِفَةِ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ بِالْحَقِّ وَعِيشِ الْحَقِّ. حَيْثُ يُمْكِنُ أَنْ يُعَاشَ الْحَقُّ بِطَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ فِي فَهْمِنَا الْحُرِّيَّةَ وَالْإِنْتِصَارَ وَالْقُوَّةَ الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ.

يوم الانتصار Victory Day هو فرصة لِنُعَمِّقَ علاقتنا مع الله ونُرَكِّزَ على تدعيم الأساسات الروحية الضرورية للسير مع الله كُلَّ أَيَّامِ الْحَيَاةِ. وَتَتَضَمَّنُ أَوْقَاتُ عِبَادَةِ وَتَعْلِيمٍ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ وَالصَّلَاةِ وَالْخِدْمَةِ الشَّخْصِيَّةِ لِنُضَمِّنَ أَنَّ فَهْمَنَا الْحُرِّيَّةَ الَّتِي ضَمَّنَهَا الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِنَا عَلَى الصَّلِيبِ لَكِي نَحْيَا بِهَا.

د. فارس أبو فرحة
مؤسس ومدير
هيئة الجيل التالي

1 الهدف

لماذا يوم الانتصار؟

فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الْابْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أحرَارًا.

إنجيل يوحنا ٨: ٣٦

إنَّ أفضل طريقة للبدء في يوم الانتصار هي في مراجعة الهدف من هذا اليوم.

هناك ثلاثة أسباب رئيسة ليوم الانتصار:

١- ترسيخ^(١) الروحية.

^{٤٨} يُشَبِّهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا، وَحَفَرَ وَعمَّقَ وَوَضَعَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. فَلَمَّا حَدَّثَ سَيِّلٌ صَدَمَ النَّهْرُ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُزْعِزَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. ^{٤٩} وَأَمَّا الَّذِي يَسْمَعُ وَلَا يَعْمَلُ، فَيُشَبِّهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دُونِ أُسَاسٍ، فَصَدَمَهُ النَّهْرُ فَسَقَطَ خَالًا، وَكَانَ خَرَابٌ ذَلِكَ الْبَيْتِ عَظِيمًا!.

إنجيل لوقا ٦: ٤٨ - ٤٩

لقد أخبرنا يسوع بأننا سنختبر العواصف في حياتنا، فمن الضروري أن نبني أساسات متينة وقوية. إن كانت أساساتنا هشة، فحياتنا الروحية ستدمر. وإن كانت قوية، فسننجو من العاصفة.

الهدف الأول من يوم الانتصار هو ضمان أن أساساتنا الروحية متينة وكتابتية.

٢- اختبار^(٢) الروحية.

الحرية هي ليست الحق بأن نفعل ما نريد، بل هي القوة لنفعل ما هو صحيح. يود الكثيرون فعل الصواب ولكن يبدو وكأننا مأسورين بالشر. والأخبار المفرحة أن الكتاب المقدس يعدنا بالحرية الروحية.

وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرْكُمْ».

إنجيل يوحنا ٨: ٣٢

فَإِنْ حَرَّرْكُمْ الابْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أحرَارًا.

إنجيل يوحنا ٨: ٣٦

رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي
لَأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، لِلْأُنَادِيِ لِلْمَسْبِيِّينَ بِالْعِتْقِ، وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ.

سفر إشعياء ٦١: ١

يوم الانتصار هو فترة نُعلن حُرِّيَّتَنَا فِي الْمَسِيحِ بِحَسَبِ الْوَعْدِ الْكِتَابِيِّ. وَهُوَ أَيْضًا فِتْرَةٌ
لِنُقَيِّمَ حَيَاتَنَا بِصَدَقٍ فِي ضَوْءِ كَلِمَةِ اللَّهِ. فَهَمُ الْحَقُّ وَالسَّيْرُ وَفَقَهُ هُمَا الْمَفْتَاحَانِ
لِلْحُرِّيَّةِ. فَفِي يَوْمِ الْإِنْتِصَارِ يَتَحَرَّرُ النَّاسُ مِنْ:

- سَلُوكِيَّاتِ آثَمَةٍ مَعْتَادَةٍ
- مَسِّ شَيْطَانِيٍّ
- لَعْنَةِ النَّامُوسِ
- عَدَمِ الْغُفْرَانِ وَالْمَرَامَةِ
- عِلَاقَاتِ مَتَفَكِّكَةٍ

٣- التشجيع على^(٣) الروحيّ.

بِهَذَا يَتِمَّجِدُ أَبِي: أَنْ تَأْتُوا بِثَمَرٍ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ تَلَامِيذِي.

إنجيل يوحنا ٨: ١٥

فَقَالَ لَهُمَا: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلْكُمْ صَيَادِي النَّاسِ».

إنجيل متى ٤: ١٩

لَقَدْ صُمِّمَ يَوْمَ الْإِنْتِصَارِ لِيُصَادِقَنَا لِنَحْيَا حَيَاةَ تَتَسَمُّ بِالثَّمَرِ الْمَضَاعِفِ. إِذْ يَنْبَغِي لِكُلِّ
مَسِيحِيٍّ أَنْ يَكُونَ تَلْمِيذًا وَيَتَلَمَّذَ آخَرِينَ. وَفِي أَثْنَاءِ اتِّبَاعِنَا الْمَسِيحِ، نَتَعَلَّمُ كَيْفَ
نُصَادِقُ النَّاسَ. وَعِنْدَمَا نُنَالُ خِدْمَةَ مِنَ الرَّبِّ، نَخْدُمُ الْآخَرِينَ بِهَا.

التطبيق الشخصي

- ما هي المجالات في حياتك التي تحتاج فيها للحرية والتقدم؟

- ما هي المواقف أو التصرفات أو الأفكار الآثمة التي تتصارع معها؟

لدراسة أوسع

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ١: ٩، ١٠	رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٦: ١-٤	إنجيل متى ١٦: ١٦-١٨
رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ٥: ١	رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٦: ١٨	إنجيل متى ٢٨: ١٨-٢٠
رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس ٢: ١٩	رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١٠: ٩	إنجيل لوقا ٦: ٤٦-٤٩
	رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ٣: ١١	إنجيل يوحنا ١٥: ١-٨
		سفر أعمال الرسل ١: ٨
		سفر أعمال الرسل ٢: ٤٢-٤٧

2 التغيير

كيف يُغَيِّرُ اللهُ النَّاسَ؟

وَنَحْنُ جَمِيعًا نَظَرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٣: ١٨

هدف الحياة المسيحية هو أن نشابه المسيح. وبطبيعتنا البشرية نحن لا نشابه المسيح في مواقفنا أو دوافعنا أو تصرفاتنا أو كلامنا لذا نحن بحاجة للتغيير. بمعنى آخر جميعنا بحاجة لأن نتغيّر.

وثمة ثلاثة أنواع من التغيير:

١- إعادة التشكيل

٢- التكيّف

٣- التغيير

التغيير	إعادة التشكيل والتكيّف
- هو تحول بالكامل داخليًا وخارجيًا، وليس نتيجة المجهود البشري. - هو أمرٌ يفعله الله فينا لِنُغَيِّرَنا.	- هما ظاهريّان بالأساس ويعتمدان على المجهود البشري. - أمران نفعلهما في محاولتنا التغيير.

كيف يُغَيِّرُ اللهُ النَّاسَ

نرى في صفحات الكتاب المقدّس، أنّ الناس الذين تقابلوا مع الله قد اختبروا تغييرًا جذريًا. فعلى سبيل المثال، كان يعقوب مخادعًا وأصبح اسمه إسرائيل أبو شعب الله المختار. وكان شاول رجلًا متديّنًا اضطهد الكنيسة الأولى، ولكنّه تغيّر إلى بولس الرسول الذي أوحى له الله ليكتب جزءًا كبيرًا من العهد الجديد. كما غيّرهم الله عندما قابلهم كذلك يقدر أن يُغَيِّرَ كُلَّ واحدٍ منا أيضًا.

هناك عملية من ثلاث خطوات يستخدمها الله ليحدث هذا التغيير:

الخطوة ١:^(١)

تأتي الحرية من سماع الحق والتمسك به ومعرفته.

فَقَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنَّكُمْ إِن تَبُتُّمْ فِي كَلَامِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي،

إنجيل يوحنا ٨: ٣١

فالحق الذي نجهله لا يُغيِّرنا. علينا أولاً أن نعرف الحق وهو شخص يسوع وبعدها نتحرَّر.

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي.

إنجيل يوحنا ١٤: ٦

يَبْغِتُنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ وَيَقُودُنَا نَحْوَ الْحَقِّ.

وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.

إنجيل يوحنا ١٦: ١٣

سنختبر الحرية والتغيير المستمر عندما نسمع كلمة الله المكتوبة ونفهمها ونتجاوب معها.

قَدَّسَهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامَكَ هُوَ حَقٌّ.

إنجيل يوحنا ١٧: ١٧

الخطوة ٢:^(٢)

التوبة هو تغيير الذهن الذي ينتج عنه تغييرًا في الاتجاه. وتُعلن التوبة بواسطة أعمالنا أمام الجميع.

بَلْ أَخْبَرْتُ أَوَّلَ الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعِ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ،
ثُمَّ الْأُمَمَ، أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ.

سفر أعمال الرسل ٢٦: ٢٠

كلّما سمحنا لحقّ الله أن يُجَدِّدَ أذهاننا، ستتغيّر تصرّفاتنا وسلوكنا حتمًا.

فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً
مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ.^٢ وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ
شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ
الْكَامِلَةُ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١٢: ١-٢

تتضمّن التوبة التحوّل عن الخطيئة.

^٨وَأَمَّا الْآنَ فَاطْرَحُوا عَنْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا الْكُلَّ: الْغَضَبَ، السَّخَطَ، الْخُبْثَ،
التَّجْدِيفَ، الْكَلَامَ الْقَبِيحَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ.^٩ لَا تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ
خَلَعْتُمْ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ،^{١٠} وَلَبِسْتُمْ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ
حَسَبِ صُورَةِ خَالِقِهِ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي ٣: ٨-١٠

تتضمّن التوبة التحوّل نحو الله.

^{١٩}فَتُوبُوا وَارْجِعُوا لِتُمَحَى خَطَايَاكُمْ، لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ.
^{٢٠}وَيُرْسِلَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمُبَشِّرَ بِهِ لَكُمْ قَبْلَ.

سفر أعمال الرسل ١٩: ٢٠-٢١

لأنَّهم هُم يُخْبِرُونَ عَنَّا، أَيُّ دُخُول كَانَ لَنَا إِلَيْكُمْ، وَكَيْفَ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ
الْأَوْتَانِ، لِتَعْبُدُوا اللَّهَ الْحَيَّ الْحَقِيقِيَّ،

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي ٩: ١

الخطوة ٣:^(٣)

تبريرنا هو بالإيمان.

لأنَّ فِيهِ مُعَلَّنٌ بِرُّ اللَّهِ بِإِيمَانٍ، لِإِيمَانٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَّا الْبَارُّ فَبِالإِيمَانِ
يَحْيَا».

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١: ١٧

الثقة التامة بالله والإيمان به يغلبان العالم.

لأنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ:
إِيمَانُنَا. ° مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟

رسالة يوحنا الرسول الأولى ٥: ٥-٥

يساعدنا الإيمان على عيش الحياة المسيحية المنتصرة.

مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَا الْآنَ فِي
الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَا فِي الإِيمَانِ، إِيْمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحْبَبَنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ
لِأَجْلِي.

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ٣: ٢٠

يُعَبِّرُ عَنِ الإِيمَانِ بِالْأَعْمَالِ دَوْمًا.

١٧ هَكَذَا الإِيمَانُ أَيْضًا، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيِّتٌ فِي ذَاتِهِ. ١٨ لَكِنْ يَقُولُ
قَائِلٌ: «أَنْتَ لَكَ إِيْمَانٌ، وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ» أَرِنِي إِيْمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أَرِيكَ
بِأَعْمَالِي إِيْمَانِي.

رسالة يعقوب ٢: ١٧-١٨

التطبيق الشخصي

- فيما تحتاج إلى التغيير في حياتك؟

- ما هي المواقف التي تحتاج للتغيير؟

- ما هي العادات التي تحتاج أن تستبدلها؟

• ما هي العلاقات التي تحتاج أن تستعيدها؟

• ما هي الأفكار التي تحتاج إلى التجديد في ذهنك؟

لدراسة أوسع

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ١:٥	إنجيل يوحنا ٨:٣٦	سفر المزامير ١١٩:٣٠
رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس ١:١٥، ١٦	سفر أعمال الرسل ٩:١-٢٢	إنجيل لوقا ٤:١٨، ١٩
	رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٥:١٧	إنجيل يوحنا ٣:١٩-٢١

3 الصليب

ما الذي فعله الله من أجلي؟

نَظَرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ
أَمَامَهُ، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.
فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي احْتَمَلَ مِنَ الْخُطَاةِ مُقَاوَمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لئَلَّا تَكَلُّوا
وَتَخُورُوا فِي نَفُوسِكُمْ.

الرسالة إلى العبرانيين ١٢: ٢-٣

الصليب هو الرسالة الأساسية للمؤمنين في العهد الجديد. وفي سبيل فهم صليب
المسيح وأيضا اختباره لا بد لنا من أن نفهم أمور معينة.

فهناك ثلاثة أمور حدثت على الصليب

١-^(١)

لقد ذاق يسوع ألم الصليب بسبب خطايانا. وكانت هذه المعاناة رسالة العهدين
القديم والجديد.
تنبأ إشعياء بألم المسيّا.

أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمٍ يَرَى نَسْلاً
تَطُولُ أَيَّامُهُ، وَمَسَرَّهُ الرَّبُّ بِيَدِهِ تَنْجَحُ.

سفر إشعياء ٥٣: ١٠

عرف يسوع أنه سيتعذب حتماً.

مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
وَيَتَأَلَّمَ كَثِيرًا مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ
يَقُومَ.

إنجيل متى ١٦: ٢١

وعظ بطرس عن آلام المسيح.

وَأَمَّا اللَّهُ فَمَا سَبَقَ وَأَنْبَأَ بِهِ بِأَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ، أَنْ يَتَأَلَّمَ الْمَسِيحُ، قَدْ تَمَّه هَكَذَا.

سفر أعمال الرسل ٣: ١٨

وعظ بولس عن آلام المسيح.

فَدَخَلَ بُولُسُ إِلَيْهِمْ حَسَبَ عَادَتِهِ، وَكَانَ يُحَاجُّهُمْ ثَلَاثَةَ سُبُوتٍ مِنَ الْكُتُبِ، مُوضِّحًا وَمُبَيِّنًا أَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ يَسُوعَ الَّذِي أَنَا أَنَادِي لَكُمْ بِهِ.

سفر أعمال الرسل ١٧: ٢-٣

تنبأ موسى والأنبياء بأن يسوع سيتألم.

فَإِذْ حَصَلْتُ عَلَى مَعُونَةٍ مِنَ اللَّهِ، بَقِيتُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، شَاهِدًا لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ. وَأَنَا لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا تَكَلَّمَ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ: إِنْ يُؤَلِّمَ الْمَسِيحُ، يَكُنْ هُوَ أَوَّلَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، مُزْمِعًا أَنْ يُنَادِيَ بِنُورٍ لِلشَّعْبِ وَلِلْأُمَمِ».

سفر أعمال الرسل ٢٦: ٢٢-٢٣

لم يكن الصليب مجرد وسيلة إعدام في روما القديمة فحسب بل كان مؤلماً جداً أيضاً. لقد صُمم بطريقة ليتسبب بموتٍ بطيء ومؤلم ومهين. إذ لم يكن وسيلة لقتل ضحاياه فقط بل لتعذيبهم. ويبدأ موت الصليب بساعات قبل أن يُسمَّر الضحايا عليه. ومن الآلام التي ذاقها المسيح:

- الجَلْد بالسوط فسال الدَّم من ظهره.
- تاج من شوك فسال الدَّم من رأسه.
- مسامير فسال الدَّم من يديه ورجليه.
- طعنة حربة فسال الدَّم من جنبه.

لقد أخذ يسوع مكاننا على الصليب، فصار ذبيحة عن خطيئتنا ونال عقابنا لكي ننال نحن بَرَّةً.

لقد تلقى يسوع عقوبة خطايانا التي نستحقها نحن.

لأنَّه جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لَّأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللَّهِ فِيهِ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٥: ٢١

وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَيُخَبِّرُهُ شَفِينَا. ^١كُلُّنَا كَغَنَمٍ ضَلَلْنَا. مِلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا.

سفر إشعياء ٥٣: ٦-٥

لقد صار يسوع لعنة لأجلنا لكي ننال نحن بركته.

البركات واللعنات هي قوى تعمل في حياة الأفراد والعائلات والمجتمعات نتيجة لطاعة كلمة الله أو عصيانها. وعادةً ما تُعلن بالكلمات المنطوقة وتورث من جيل إلى آخر حتى تُكسر.

من دلائل وجود اللعنة هي نوع من الأمراض، فشل، مصائب، كوارث، ولادة غير شرعية، علاقات مكسورة، إلخ. ونحن عاجزون عن كسر هذه اللعنات بمفردنا.

ولكن يسوع كَفَّرَ عن خطايانا على الصليب، وبذلك كسر قوَّة هذه اللعنات في حياتنا. لقد أخذ فقرنا وأعطانا البركات الغنيَّة. نحن أحرار في المسيح من اللعنة وأيضًا لنا بركات الله.

^{١٣}الْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لَّأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ». ^{١٤}لِنَصِيرَ بَرَكَهٗ إِبْرَاهِيمَ لِلْأَمَمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَنَالَ بِالْإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ٣: ١٣-١٤

جاء يسوع يطلب الضال ويُخلّصه.

أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ.»

إنجيل لوقا ١٩: ١٠

جاء يسوع ليُخلّص الخطاة.

صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قُبُولٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ الَّذِينَ أُولَئِهِمْ أَنَا.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس ١: ١٥

يُخَلِّصُنَا يَسُوعَ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ.

فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُتَبَرِّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ! ^{١٠}لَآئِنَّهُ إِن كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءُ قَدْ صُولِحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ!

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٥: ٩-١٠

الأخبار السارة هي أَنَّ يسوع مات لأجلنا، ولكنّه لم يبقَ ميّتًا على الصليب أو في القبر. لقد قام من بين الأموات. القيامة هي دليل على صحّة ما قاله يسوع لنا.

^{١٧}وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلُ إِيمَانِكُمْ. أَنْتُمْ بَعْدُ فِي خَطَايَاكُمْ!... ^{١٩}إِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطْ رَجَاءٌ فِي الْمَسِيحِ، فَإِنَّا أَشَقَى جَمِيعِ النَّاسِ. ^{٢٠}وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَصَارَ بَاكُورَةَ الرَّاقِدِينَ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ١٥: ١٧، ١٩-٢٠

كيف ينبغي لنا أن نتجاوب مع ما فعله يسوع من أجلنا على الصليب؟

١-^(٤) عن كل خطايانا.

١٩ فَتُوبُوا وَارْجِعُوا لِتَمَحَى خَطَايَاكُمْ، لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ.
٢٠ وَيُرْسِلَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمُبَشِّرَ بِهِ لَكُمْ قَبْلُ.

سفر أعمال الرسل ٣: ١٩-٢٠

٢-^(٥) الغفران لخطايانا.

١٧ مُنْقِذًا إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ،
١٨ لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ،
حَتَّى يَتَأَلَّوْا بِالْإِيمَانِ فِي غُفْرَانِ الْخَطَايَا وَنَصِيحًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ.

سفر أعمال الرسل ٢٦: ١٧-١٨

٣-^(٦) الثمن الذي دفعه عن خطايانا.

أَذْكُرُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمُقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ بِحَسَبِ إِنْجِيلِي،

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس ٢: ٨

التطبيق الشخصي

- ما الذي تعلّمتَه من هذا الدرس وكيف ستطبّقه في حياتك؟

- هل أنت مُخلّص؟ هل أنت متأكّد من ذلك؟ كيف تعرف ذلك؟

اكتب بإيجاز اختبارك الشخصي باستخدام النقاط التالية:

- قبل الخلاص (المشكلة: الخطيئة)

- كيف ومَتى خُلصْتَ (الحلُّ: يسوع)

• منذ الخلاص (ما الذي تغيّر؟)

لدراسة أوسع

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ١١: ٢٣-٢٦	إنجيل يوحنا ١٩: ١٦-١٩	إنجيل متى ٢٦: ٦٧، ٦٨
رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي ٢: ٥-١١	إنجيل يوحنا ٢٠: ١٩-٢١	إنجيل متى ٢٧: ٥٠، ٥١، ٥٤
رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي ١: ١٣-١٥	إنجيل يوحنا ٢٧: ٢٩-٣٠	إنجيل متى ٢٨: ١-٧
رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي ١: ١٩، ٢٠	رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ١: ١٨	إنجيل يوحنا ١٩: ١، ٢

القوة

4

ما الذي يمنحه لي الروح القدس

«وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَبْرَحُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، بَلْ يَنْتَظِرُوا
«مَوْعِدَ الْآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي،^٥ لِأَنَّ يُوحَنَّا عَمَّدَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ
فَسَتَتَّعَمَّدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَيَّامِ بِكَثِيرٍ»...^٦ لِكَيْكُمْ سَتَنَالُونَ
قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي
كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ».

سفر أعمال الرسل ١: ٤-٥، ٨

قبل صعود يسوع إلى السماء، أخبر تلاميذه أن ينتظروا وعد الله أي الروح القدس. بعد مرور أيام، في أثناء احتفال يوم الخمسين، نزل روح الله بقوة وحول التلاميذ إلى شهود جريئين للمسيح. وبعد حلول الروح القدس بدأوا يتحدثون باللسنة مختلفة. أعلن بطرس بشجاعة موت يسوع وقيامته، وتجاوب الجمع بإيمان وولدت كنيسة العهد الجديد في ذلك اليوم (سفر أعمال الرسل إصحاحي ١، ٢).

دور الروح القدس

طلب يسوع من تلاميذه أن ينتظروا حلول عطية الروح القدس عليهم لأنه عرف استحالة عيش الحياة المسيحية بدون قوة الروح القدس وحضوره. بهذه الطرق يساعد الروح القدس المؤمنين على ما يلي:

١-^(١) الروح القدس أننا أبناء الله.

^{١٤} «أَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ...^{١٦} أَلرُّوحُ نَفْسُهُ
أَيْضًا يَشْهَدُ لَأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ اللَّهِ».

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٨: ١٤، ١٦

٢-^(٢) الروح القدس بكلمة الله.

وَأَمَّا الْمُعَزِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.

إنجيل يوحنا ١٤: ٢٦

٣-^(٣) الروح القدس لنكون شهودًا مؤثرين.

لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ».

سفر أعمال الرسل ١: ٨

٤-^(٤) الروح القدس ضعفاتنا.

وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّنَا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِيْنَا بِأَنَّا لَا يُنْطِقُ بِهَا. ^{٢٧} وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ اهْتِمَامُ الرُّوحِ، لِأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يَشْفَعُ فِي الْقِدِّيسِينَ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٨: ٢٦-٢٧

٥-^(٥) الروح القدس معدننا الأخلاقيّ بشبه المسيح.

وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طَوْلُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صَلاَحٌ، إِيمَانٌ، وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ. ضِدَّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ٥: ٢٢-٢٣

الامتلاء بالروح القدس

لم يكن الوعد بملء الروح القدس في سفر أعمال الرسل اصحاح ٢ للتلاميذ آنذاك فقط، بل لجميع الذين يؤمنون به. أشار يوحنا المعمدان إلى يسوع بأنه الذي سيُعَمِّدنا بالروح القدس.

^{٣٨}فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ : «تُوبُوا وَلْيُعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ^{٣٩}لَأنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بُعْدٍ، كُلٌّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا».

سفر أعمال الرسل ٢: ٣٨-٣٩

سُيُعْطَى اللهُ الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ بِإِيمَانٍ.

أَنَا أَعَمِّدُكُمْ بِمَاءٍ لِلتَّوْبَةِ، وَلَكِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمِلَ حِدَاءَهُ. هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ.

إنجيل متى ٣: ١١

فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟».

إنجيل لوقا ١١: ١٣

المنهج

يُقدّم سفر أعمال الرسل خمس قصص عن أناس امتلأوا بالروح القدس. هذه القصص هي أفضل منهج لدينا لنظهر كيف ينال الإنسان الامتلاء بالروح القدس.

الشاهد الكتابي	الأشخاص	الطريقة	الظهور
سفر أعمال الرسل ٢: ٤-٣	١٢٠ تلميذًا	انسكاب بعد فترة من الصلاة	• سماع صوت كريح شديدة • رأوا ألسنة من لهب • تكلم الجميع بلغات مختلفة
سفر أعمال الرسل ٨: ١٤-١٩	تلاميذ في السامرة	وضع بطرس ويوحنا الأيدي	• لا ذكر للظهور، ولكن يبدو أن بطرس رأى وسمع أمرًا استرعى انتباهه.
سفر أعمال الرسل ٩: ١٧-١٩	شاوول/بولس	وضع حنانيا الأيدي	• استرداد النظر • سقوط القشور • رغم عدم ذكر ذلك، نعرف من رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ١٤: ١٨ أن بولس تكلم بألسنة.
سفر أعمال الرسل ١٠: ٤٤-٤٨	عائلة كرنيليوس	عندما كان بطرس يعظ	• تكلم الجميع بألسنة • مجد الجميع الله.
سفر أعمال الرسل ١٩: ١-٦	تلاميذ يوحنا الاثنا عشر	وضع بولس الأيدي	• تكلموا بألسنة • تنبأوا

ملاحظات وخلاصة

١- الظهور

حدث في أربع قصص من الخمس^(٦).
يُقدّم سفر أعمال الرسل خمس قصص عن أناس امتلأوا بالروح القدس. هذه القصص هي أفضل منهج لدينا لنظهر كيف يمتلئ الإنسان بالروح القدس.

٢- الطريقة

الطريقة الأكثر شيوعًا للقيام بالامتلاء من الروح القدس هي^(٧) لم تكن هذه الطريقة الوحيدة وإنما الأكثر شيوعًا.

٣- خدمة المجموعة

تصفُ أربعة نصوص من سفر أعمال الرسل عن حلول الروح القدس^(٨).
وقصة بولس هي الوحيدة التي تذكر شخصًا بمفرده ينال الروح القدس.

التطبيق الشخصي

- هل امتلأت بالروح القدس؟ متى؟

- كيف دعمك الروح القدس لتكون شاهدًا؟

لدراسة أوسع

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١٥: ١٣	سفر أعمال الرسل ٢: ٣٢	سفر الأمثال ١٢: ١٧
رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ٢: ٤، ٥	سفر أعمال الرسل ٣: ١٥	إنجيل متى ١٠: ١٨
رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ٤: ٢٠	سفر أعمال الرسل ١٠: ٣٩-٤٣	إنجيل متى ٢٨: ١٩، ٢٠
رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ١٠: ٤	سفر أعمال الرسل ٢٢: ١٥	إنجيل يوحنا ٢٠: ٢٢

5 الهوية

ما هي نظرة الله لي؟

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٌ،
لَكُمْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.

رسالة بطرس الرسول الأولى ٢: ٩

تُحَدِّدُ هَوِيَّتَنَا الدَّاخِلِيَّةَ سُلُوكَنَا الظَّاهِرِيَّ. إذ تسبح السمكة لأنها سمكة. والطيور
تطير لأنها طيور. والخطاة يعيشون في الخطيئة لأنهم خطاة. السمكة ليست سمكة
لأنها تسبح، بل هي تسبح لأنها سمكة. فالتبيعة تُحَدِّدُ التصرف.

انطلاقاً من فهم بطرس هذا المبدأ، راح يُذَكِّرُ الناس بهويّتهم وثم يُخبرهم كيف
ينبغي لهم أن يتصرّفوا. بتعبير آخر، يقول بطرس: "أنتم مختارون وملوك ومقدّسون.
والآن تصرّفوا بحسب ذلك".

ثلاث صور عن هويتنا في المسيح

عندما ندقّق في رسالة بطرس الرسول الأولى ٢: ٩، ١٠ نجد ثلاث صور عن هويتنا
في المسيح. وهذه هي هويتنا الحقيقيّة. وهذه نظرة الله لنا. وهكذا ينبغي لنا أن
نتصرّف.

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٌ،
لَكُمْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ. ^{١٠}الَّذِينَ
قَبْلًا لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا، وَأَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ شَعْبُ اللَّهِ. الَّذِينَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ،
وَأَمَّا الْآنَ فَمَرْحُومُونَ.

رسالة بطرس الرسول الأولى ٢: ٩-١٠

١- نحن^(١)

لسنا مُهْمَلِينَ ولا مَترُوكِينَ ولا مَرفُوضِينَ. بل نحن مختارون.

وتُخبرنا الآيات التالية سبب اختيار الله لنا:

• اختارنا الله لأنه يُحِبُّنا لا لأننا نحبه.

لأنَّكَ أَنْتَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. إِيَّاكَ قَدِ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا أَخَصَّ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، لَيْسَ مِنْكُمْ أَكْثَرُ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ، اَلْتَّصَقَ الرَّبُّ بِكُمْ وَاخْتَارَكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَقَلُّ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ. ^٨ بَلْ مِنْ مَحَبَّةِ الرَّبِّ إِيَّاكُمْ، وَحِفْظِهِ الْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ، أَخْرَجَكُمْ الرَّبُّ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَفَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ.

سفر التثنية ٧: ٦-٨

• اختارنا الله لأنه القوي لا لأننا أقوياء.

بَلِ اخْتَارَ اللَّهُ جُهَالَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ. وَاخْتَارَ اللَّهُ ضَعْفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْأَقْوِيَاءَ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ١: ٢٧

• اختارنا الله لأنه الحكيم لا لأننا حكماء.

بَلِ اخْتَارَ اللَّهُ جُهَالَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ. وَاخْتَارَ اللَّهُ ضَعْفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْأَقْوِيَاءَ. ^{٢٨} وَاخْتَارَ اللَّهُ أَدْنِيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمُزْدَرَى وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ لِيُبْطِلَ الْمَوْجُودَ، ^{٢٩} لِكَيْ لَا يَفْتَخِرَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَمَامَهُ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ١: ٢٧-٢٩

• اختارنا الله لأجل إثمارٍ في المستقبل لا لأجل نجاحات الماضي.

لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلُّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي.

إنجيل يوحنا ١٥: ١٦

٢- نحن^(٢)

إِذَا أَن يُولَد الشَّخْص فِي عَائِلَةٍ مُلْكِيَّةٍ وَإِذَا لَا. إِن لَمْ يُولَد فِيهَا، فَلَا يُمْكِن لِأَيِّ قَدَرٍ مِنَ الذِّكَاةِ أَوْ التَّعْلِيمِ أَوْ المَظْهَرِ الحَسَنِ أَوْ المَالِ أَن يَجْعَلَهُ كَذَلِكَ. يَدْعُونَا بِطَرَسِ أَنَّنَا كَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ. وَبَصَفَتُنَا مَسِيحِيَّينَ نَحْنُ مُوَلُودُونَ ضَمَنَ جَنَسٍ مُمَيِّزٍ. وَلَآئِنَّا مُلُوكٌ عَلَيْنَا أَن نَعْتَرَّ بِذَلِكَ وَنَسِيرَ بَثْقَةً فِي هَذِهِ الحَيَاةِ.

بِالإِضَافَةِ إِلَى أَنَّنَا مِنْ جَنَسٍ مُلُوكِيٍّ، نَحْنُ كَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ أَيْضًا. ففِي مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلِ فِي العَهْدِ القَدِيمِ، كَانَ امْتِيَازُ الكَهَنُوتِ مَحْدُودًا بِفَتَّةٍ صَغِيرَةٍ. وَكَانَ لِلْكَاهِنِ امْتِيَازًا خَاصًّا لِلْمَثُولِ أَمَامَ اللَّهِ. وَكَانَ لِلْكَاهِنِ مَكَانَةٌ مُشْرِفَةٌ فِي المَجْتَمَعِ. وَهَكَذَا نَحْنُ فِي الْمَسِيحِ لَنَا هَذَا الِامْتِيَازَ بِالمَثُولِ أَمَامَ اللَّهِ وَمَكَانَةٌ مُشْرِفَةٌ بِكَوْنِنَا كَهَنُوتَهُ المُلُوكِيَّ.

نَحْنُ مُلُوكٌ. وَنَحْنُ كَهَنُوتٌ. وَعَلَيْنَا أَن نَتَصَرَّفَ كَذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ العِيشِ فِي حُضُورِ اللَّهِ.

٣- نحن^(٣)

ثَمَّةُ خَطَا شَائِعٍ عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ اخْتِزَالُ القِدَاسَةِ بِارْتِدَاءِ زِيٍّ مَعْيَنٍ أَوْ بِحِلَاقَةٍ أَوْ بِتَفْضِيلٍ لِمُوسِيقَى عَلَى أُخْرَى. فَالْقِدَاسَةُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ قَضِيَّةٌ تَتَعَلَّقُ بِالْقَلْبِ. وَهِيَ هَوِيَّتُنَا لَا سُلُوكُنَا. لِأَنَّنَا مُقَدَّسُونَ عَلَيْنَا أَن نَعِيشَ بِالقِدَاسَةِ. فَقِدَاسَةُ الْقَلْبِ يَنْتِجُ عَنْهَا قِدَاسَةُ السُّلُوكِ.

^{١٥} بَلْ نَظِيرَ الْقُدُوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قِدِّيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ. ^{١٦} لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «كُونُوا قِدِّيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ».

رسالة بطرس الرسول الأولى ١: ١٥-١٦

ثلاثة أنواع للهويّات

عِنْدَمَا يَطْلُبُ مِنْكَ ضَابِطُ الأَمْنِ فِي المِطَارِ أَوْ شَرِطِيٌّ البَطَاقَةَ الشَّخْصِيَّةَ، نَقَدِّمُ لَهُمْ عَادَةً شَهَادَةَ القِيَادَةِ أَوْ أَيَّ بَطَاقَةٍ شَخْصِيَّةٍ تَحْمِلُ صُورَتَنَا الشَّخْصِيَّةَ. ثَمَّةُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ لِلْهَوِيَّاتِ وَلَكِنْ وَاحِدَةٌ مِنْهَا فَقَطْ صَالِحَةٌ لِلْمَسِيحِيِّ.

١- هَوِيَّة^(٤)

مَا يَزَالُ هَؤُلَاءِ الْمَسِيحِيُّونَ يُعَرِّفُونَ بِحَيَاتِهِمُ السَّابِقَةَ فِي الخَطِيئَةِ بِدَلٍّ مِنْ حَيَاتِهِمُ الْجَدِيدَةِ فِي الْمَسِيحِ. الحَيَاةُ الْقَدِيمَةُ قَدْ مَضَتْ لِذَا يَنْبَغِي لَنَا أَن نُتَلَفَ جَمِيعَ الهَوِيَّاتِ مِنْتَهِيَةِ الصَّلَاحِيَّةِ.

٢- هويّة^(٥)

يعيش هؤلاء المسيحيّون حياةً ذات وجهين. ففي يوم الأحد يتحدّثون ويتصرّفون كتلاميذ، وفي يوم الاثنين مثل الخطاة.

٣- هويّة^(٦)

مختارون. ملوك. مقدّسون. هذا هو أساس هويّتنا في المسيح. يوم الانتصار هو الفترة لتحديث هويّاتنا القديمة، وتلفِ الهويّات المزيفة وقبول هويّاتنا الجديدة بالمسيح.

التطبيق الشخصي

- ما الذي تعلّمته من هذا الدرس وكيف ستُطبّقه؟

- أيُّ الهويّات المزيّفة التي تعرّضت لإغراءٍ لتحافظ عليها؟

لدراسة أوسع

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ١: ٢٦-٣١	سفر إرميا ٢٩: ١١-١٣	سفر المزامير ١٧: ٨
رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٥: ١٧	سفر صفنيا ٣: ١٧	سفر المزامير ١٣٩: ١٣-١٦
رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ٣: ٢٦-٢٩	إنجيل يوحنا ١٥: ١٤، ١٥	سفر المزامير ١٤٩: ٤
رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٢: ١٠	رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٨: ١، ٢	سفر إرميا ١: ٤، ٥
	رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٨: ٣١-٣٩	سفر إرميا ٩: ٢٣، ٢٤

6 المصالحة

الالتصار على تفكك العلاقات

١٢ فَالْبَسُوا كَمُخْتَارِي اللَّهِ الْفَذِّيسِينَ الْمَحْبُوبِينَ أَحْشَاءَ رَأْفَاتٍ، وَلُطْفًا،
وَتَوَاضَعًا، وَوَدَاعَةً، وَطَوْلَ أَنَاةٍ، ١٣ مُخْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمُسَامِحِينَ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ شَكْوَى. كَمَا غَفَرَ لَكُمْ الْمَسِيحُ هَكَذَا
أَنْتُمْ أَيْضًا.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي ٣: ١٢-١٣

يريد لنا الله أن نختبر العلاقات الآمنة المرضية وطويلة الأمد. تمامًا كما أدت حياة
يعقوب في الخطيئة إلى قطع أهم العلاقات في حياته، هكذا تُدمر الخطيئة العلاقات،
إن كانت خطايا مُرتكبة ضد الآخرين أو من الآخرين ضدنا. وكما تصالحنا مع الله في
المسيح، يُريد الله أن تعود علاقتنا المكسورة إلى التصالح.

مشاكل عامة في العلاقات

هذه هي المشاكل العامة في العلاقات التي تؤدي إلى تفككها:

١-^(١).

تتعرّض للإساءات في مناسبات كثيرة. ويمكننا في جميع هذه المناسبات أن نغفر
أو أن نسمح لها بأن تتحول إلى مرارة وتنمو إلى تدمير العلاقات.

الْأَخُ أَمْنَعُ مِنْ مَدِينَةٍ حَصِينَةٍ، وَالْمَخَاصِمَاتُ كَعَارِضَةِ قَلْعَةٍ.

سفر الأمثال ١٨: ١٩

مَنْ يَسْتُرْ مَعْصِيَةً يَطْلُبِ الْمَحَبَّةَ، وَمَنْ يُكْرِزُ أَمْرًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ.

سفر الأمثال ١٧: ٩

تَعَقُّلُ الْإِنْسَانِ يُبْطِئُ غَضَبَهُ، وَفَخْرُهُ الصَّفْحُ عَنْ مَعْصِيَةٍ.

سفر الأمثال ١٩: ١١

٢- (٢)

إن لم تتعامل بصورة صحيحة مع الإساءة بالغفران، فستنمو جذور المرارة وتفسد علاقات كثيرة.

لِيُزَفَّعَ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلِّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَا حٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبثٍ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٤: ٣١

مُلاحِظِينَ لِئَلَّا يَخِيبَ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ. لِئَلَّا يَطْلُعَ أَضْلُ مَرَارَةٍ وَيَصْنَعَ انْزِعَاجًا،
فَيَتَنَجَّسَ بِهِ كَثِيرُونَ.

الرسالة إلى العبرانيين ١٢: ١٥

٣- (٣)

لقد تعرّض يسوع للرفض من الناس ولكنّه كان آمناً في علاقته بالآب فلم يؤثّر رفض الناس له على طريقة تعامله مع الآخرين. ينبغي ألاّ نسمح للرفض أن يتسلّل إلى قلوبنا ويؤثّر في علاقاتنا.

فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ: مَنْ وَلَدَ لِي هَؤُلَاءِ وَأَنَا تَكَلَّى، وَعَاقِرٌ مَنْفِيَّةٌ وَمَطْرُودَةٌ؟ وَهَؤُلَاءِ
مَنْ رَبَّاهُمْ؟ هَآنَذَا كُنْتُ مَتْرُوكَةً وَحْدِي. هَؤُلَاءِ أَيْنَ كَانُوا؟».

سفر إشعياء ٤٩: ٢١

٤- (٤)

من المفروض علينا جميعاً أن نتعامل مع رموز السلطة البشريّة في حياتنا. كلّما تعاملنا مع العصيان في قلوبنا بسرعة، صارت علاقتنا أفضل.

أَنَّ التَّمَرُّدَ كَخَطِيئَةِ الْعِرَافَةِ، وَالْعِنَادُ كَالْوَثَنِ وَالتَّرَافِيمِ. لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ
رَفَضَكَ مِنَ الْمُلْكِ».

سفر صموئيل الأول ١٥: ٢٣

مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ بِمَشُورَتِهِمْ وَانْحَطُّوا بِإِثْمِهِمْ.

سفر المزمير ١٠٦: ٤٣

التكبر هو خطيئة تبني جدرانًا بداخلنا من شأنها أن تكسر العلاقات في النهاية.

قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السُّقُوطِ تَشَامُخُ الرُّوحِ.

سفر الأمثال ١٦: ١٨

وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ: «يَقَاوِمُ اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً».

رسالة يعقوب ٤: ٦

النتيجة

إن لم تُعالج هذه المشاكل الشائعة في العلاقات فإنها ستؤدي إلى علاقات مكسورة. ولأنَّ المسيح هو من صالحنا إلى نفسه أولًا، فنحن مدعوون لتوسيع إطار هذه المصالحة لتشمل الذين حولنا. فهو يُريد أن يتصالح العالم كله معه بواسطتنا.

^{١٨} وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالِحَةِ، ^{١٩} أَيَّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِيْنَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٥: ١٨-١٩

فَيَرُدُّ قَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْآبْنَاءِ، وَقَلْبَ الْآبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِئَلَّا آتِيَ وَأَضْرَبَ الْأَرْضَ بِلَعْنٍ».

سفر ملاخي ٤: ٦

الحلّ الإلهي

لكي تتلافى هذه المشاكل في العلاقات علينا ببساطة أن نطيع ما تقوله كلمة الله بشأن التعامل بعضنا مع بعض.

^١ فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَنَا الْأَسِيرُ فِي الرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا. ^٢ بِكُلِّ تَوَاضَعٍ، وَوَدَاعَةٍ، وَبِطُولِ أَنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ. ^٣ مُجْتَهِدِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وَحْدَانِيَّةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٤: ٣-١

١- (٦)

تتضمّن التوبة الاعتراف بالخطيئة والابتعاد عنها. وقد تتضمن أيضًا طلب المغفرة وردّ المسلوب.

^{١٧} فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لِأَبِي يَفْضُلُ عَنْهُ الْخُبْرُ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا! ^{١٨} أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَّمَامَكَ، ^{١٩} وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا. اجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ

إنجيل لوقا ١٥: ١٧-١٩

٢- (٧)

اغفر لجميع الذين أساءوا إليك أو أذوك واطلب المغفرة من الذين أسأت إليهم.

^{١٤} فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ. ^{١٥} وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَاتِهِمْ، لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ.

إنجيل متى ٦: ١٤-١٥

^{٢٣} فَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لَأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ، ^{٢٤} فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قَدَّمَامَ الْمَذْبَحِ، وَاذْهَبْ أَوَّلًا اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالِ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ.

إنجيل متى ٥: ٢٣-٢٤

التطبيق الشخصي

- ما هي الخطيئة التي تحتاج أن تتوب عنها؟ ما الذي ستفعله حيالها؟

- هل أسأت لأحدهم ولم تطلب المغفرة منه؟ ما الذي ستفعله الآن؟

- هل تشعر بالمرارة تجاه أحدهم؟ ماذا عليك أن تفعل الآن؟

لدراسة أوسع

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي ٣: ١٢-١٤	إنجيل متى ١٨: ٢١-٣٥	سفر التكوين ١٧: ٢٠-٢٠
رسالة يعقوب ٢: ٨	إنجيل مرقس ١٢: ٢٨-٣١	سفر الأمثال ١٩: ١١
	رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٥: ٣٣، ٦: ١-٤	سفر ملاخي ٤: ٦

7 الحق

الانتصار على الخطأ الروحي

فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَضِلُّونَ إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكِتَابَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ.

إنجيل متى ٢٢: ٢٩

ما هو الخطأ الروحي؟

نحن مدعوون، بصفتنا مسيحيين، إلى السير بحسب كلمة الله. وغالبًا ما يحدث الخطأ الروحي عندما نفصل المنطق البشري على كلمة الله. وثمة أنواع مختلفة من التعاليم الكاذبة التي تؤدي إلى الخطأ الروحي.

١-^(١) كاذب.

يوجد كثير من الأشخاص الصادقين الذين يُعلّمون إنجيلًا كاذبًا. فبعضهم يُضيف إلى الرسالة فينتج عن ذلك الناموسية وآخرون يحذفون أجزاءً مهمّة من الكتاب المقدس مثل ربوبية المسيح أو التوبة. لقد عالج بولس مشكلة الإنجيل الكاذب عند كنيسة غلاطية:

إِنِّي أَتَعَجَّبُ أَنَّكُمْ تَتَنَقَّلُونَ هَكَذَا سَرِيعًا عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى
إِنْجِيلٍ آخَرَ! لَيْسَ هُوَ آخَرُ، غَيْرَ أَنَّهُ يُوجَدُ قَوْمٌ يُزَعِّجُونَكُمْ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُخَوِّلُوا
إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ. وَلَكِنْ إِنْ بَشَرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا
بَشَرْنَاكُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَاثِيمًا»! ^٩ كَمَا سَبَقْنَا فَقُلْنَا أَقُولُ الْآنَ أَيُّضًا: إِنْ كَانَ أَحَدٌ
يُبَشِّرُكُمْ بِغَيْرِ مَا قَبِلْتُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَاثِيمًا»!

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ١: ٦-٩

لقد انتشرت تعاليم غير كتابية كثيرة عن المسيح عبر التاريخ. فركّز بعض الأشخاص على ألوهيته لدرجة أنهم رفضوا بشريته. وآخرون أخذوا النقيض المتطرف وعلموا أن يسوع كان مجرد معلم صالح. في سبيل تجنب الخطأ الروحي، علينا أن نستند في تعليمنا على حياة المسيح وشخصه وعمله كما وردت في كلمة الله المكتوبة.

٣ وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، هَكَذَا تُفْسِدُ أَذْهَانَكُمْ
عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآتِي يَكْرِزُ بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ
نَكْرِزْ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ إِنْجِيلًا آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ،
فَحَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ١١: ٣-٤

البدع هي نماذج عن الإنجيل الكاذب.

لأنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ، لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ آتِيًا فِي
الْجَسَدِ. هَذَا هُوَ الْمُضِلُّ، وَالضَّدِّ لِلْمَسِيحِ.

رسالة يوحنا الرسول الثانية ١: ٧

٢- (٢) كاذبة.

وهذه تشمل عبادة الأوثان والتنجيم وأي فكر يستند إلى عمل الإنسان للوصول
إلى الله.

لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمَثَالًا مَنُحُوتًا، وَلَا صُورَةً مَّا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَمَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ تَحْتِ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ٥ لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي
أَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّالِثِ
وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِيٍّ، ٦ وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوَفِيِّ مِنْ مُحِبِّيٍّ وَخَافِظِيٍّ
وَصَائِيٍّ.

سفر الخروج ٢٠: ٤-٦

١٠ لَا يُوَجَدُ فِيكَ مَنْ يُحْيِزُ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ، وَلَا مَنْ يَعْرِفُ عِرَاقَةً، وَلَا عَائِفٌ
وَلَا مُتَفَائِلٌ وَلَا سَاحِرٌ، ١١ وَلَا مَنْ يَزِقِي رُفِيَّةً، وَلَا مَنْ يَسْأَلُ جَانًا أَوْ تَابِعَةً، وَلَا مَنْ
يَسْتَشِيرُ الْمَوْتَى. ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الرَّبِّ. وَبِسَبَبِ هَذِهِ
الْأَرْجَاسِ، الرَّبُّ إِلَهَكَ طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ.

سفر التثنية ١٨: ١٠-١٣

٣-^(٣) كاذبة.

وهذه تشمل الماسونيّة والمجتمعات السريّة والإلحاد والإنسانيّة والشموليّة والنسبيّة والعهود غير الكتابيّة.

لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ آيَةٌ خِلَاطٍ لِلْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟ وَآيَةُ شَرِكَةٍ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلَمَةِ؟

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٦: ١٤

انْظُرُوا أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ يَسْبِيكُم بِالْفَلَسَفَةِ وَبِغُرُورٍ بَاطِلٍ، حَسَبَ تَقْلِيدِ النَّاسِ، حَسَبَ أَزْكَانِ الْعَالَمِ، وَلَيْسَ حَسَبَ الْمَسِيحِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي ٢: ٨

كيف نتحرّر من الخطأ الروحي؟

يمكننا حماية أنفسنا والآخرين من السقوط في الخطأ عن طريق مراقبة ما يلي:

١-^(٤) جميع الأخطاء الروحيّة.

كَلَّمَا تَوَسَّعَتْ مَعْرِفَتُنَا لِحَقِّ اللَّهِ فَإِنَّ أَذْهَانَنَا تَتَجَدَّدُ وَبِذَلِكَ نَبْتَعدُ عَنْ جَمِيعِ الْأَخْطَاءِ الرُّوحِيَّةِ.

وَلَا تَشْتَرِكُوا فِي أَعْمَالِ الظُّلَمَةِ غَيْرِ الْمُثْمِرَةِ بَلْ بِالْحَرِيِّ وَبِخَوْهَا.

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٥: ١١

وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١٢: ٢

٢-^(٥) الكلمة.

يسوع هو الحقُّ. ندرس الكتاب المقدّس لنعرف يسوع بصورة أعمق، لا لتعلّم حقائق روحيّة فقط.

فَتَشُوا الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي.

إنجيل يوحنا ٥: ٣٩

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي.

إنجيل يوحنا ١٤: ٦

٣-^(٥) الْحَقُّ فِي جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ.

ندرس كلمة الله أكثر ونفهم العقائد واللاهوت مع الآخرين.

١١ وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ،
وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ،^{١٢} لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِئَنِّي
جَسَدِ الْمَسِيحِ،^{١٣} إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ
اللَّهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسٍ قَامَةٍ مِلءِ الْمَسِيحِ.^{١٤} كَيْ لَا نَكُونَ فِي مَا
بَعْدَ أَطْفَالًا مُضْطَرِبِينَ وَمَحْمُولِينَ بِكُلِّ رِيحٍ تَعْلِيمٍ، بِحِيلَةِ النَّاسِ، بِمَكْرٍ إِلَى
مَكِيدَةِ الضَّلَالِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٤: ١١-١٤

التطبيق الشخصي

• هل لديك فهم كتابيٍّ لإنجيل يسوع المسيح؟

لا ☐

نعم ☐

• هل ابتعدت عن المعتقدات والإيديولوجيات الكاذبة ونبذتها؟

لا ☐

نعم ☐

• هل أنت عضو في كنيسة تستند إلى الكتاب المقدَّس؟ هل تتلمذت؟

لا ☐

نعم ☐

• مع من تتعلَّم كلمة الله وتحياها؟

إنجيل مرقس ١٣: ٣١	سفر الخروج ٢٠: ٣-٦
إنجيل يوحنا ١٤: ٦	سفر يشوع ١: ٨
رسالة بولس الرسول الثانية	سفر إرميا ٧: ٢٣
إلى تيموثاوس ٣: ١٦، ١٧	إنجيل متى ٢٤: ٤، ٥
الرسالة إلى العبرانيين ٤: ١٢	١٠-١٣، ٢٣، ٢٤
	إنجيل مرقس ١٢: ٢٤

٨ الطهارة

الانتصار على الخطايا الجنسيّة

أَنَّ هَذِهِ إِرَادَةُ اللَّهِ: قَدَّاسْتُكُمْ. أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزَّنا، أَنَّ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتَنِي إِنْاءَهُ بِقَدَّاسَةٍ وَكَرَامَةٍ،

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي ٤: ٣-٤

الكتاب المقدّس واضح: إرادة الله لنا أن نعيش أحرارًا من الفساد الأخلاقيّ. يريدنا أن نحيا حياة نقيّة ومقدّسة، ويُعطينا النعمة والقوّة لنعيش كذلك.

كيف نسلك بالطهارة

١-^(١) مقياس الله الأخلاقيّة.

مقياس الله هو الطهارة المطلقة: فلا مجال للمساومة، ولا للضبابيّة. نقطة البداية في الفشل الأخلاقيّ هي في رفض مقياس الله.

وَأَمَّا الزَّنا وَكُلُّ نَجَاسَةٍ أَوْ طَمَعٍ فَلَا يُسَمِّ بَيْنَكُمْ كَمَا يَلِيْقُ بِقَدِّيسِينَ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٥: ٣

لَا تَزْجُرْ شَيْخًا بَلْ عِظْهُ كَأَبٍ، وَالْأَحْدَاثَ كِاخَوَةٍ،^٢ وَالْعَجَائِزَ كَأُمَّهَاتٍ، وَالْحَدَثَاتِ كَأَخَوَاتٍ، بِكُلِّ طَهَارَةٍ

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس ٥: ١-٢

٢-^(٢) من الأوضاع غير الأخلاقيّة والمساومة.

أَهْدُبُوا مِنَ الزَّنا. كُلُّ خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ الْجَسَدِ، لَكِنَّ الَّذِي يَزْنِي يُخْطِئُ إِلَى جَسَدِهِ.^{١٩} أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلُ لِلرُّوحِ الْقُدِّسِ الَّذِي فِيكُمْ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ؟^{٢٠} لَأَنْتُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ. فَمَجِّدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ٦: ١٨-٢٠

لَأَنَّ زَمَانَ الْحَيَاةِ الَّذِي مَضَى يَكْفِينَا لِنَكُونَ قَدْ عَمِلْنَا إِرَادَةَ الْأُمَمِ، سَالِكِينَ فِي الدَّعَاةِ وَالشَّهَوَاتِ، وَإِدْمَانِ الْخَمْرِ، وَالْبَطَرِ، وَالْمُنَادِمَاتِ، وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْمُحَرَّمَةِ،

رسالة بطرس الرسول الأولى ٤: ٣

-٣^(٣) كلمة الله في قلبك .

حَبَّأْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أَخْطِئَ إِلَيْكَ.

سفر المزامير ١١٩: ١١

-٤^(٤) والشفافية .

أَمَّا الشَّهَوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس ٢: ٢٢

إِعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلَّاتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفَوْا. طَلِبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا.

رسالة يعقوب ٥: ١٦

التطبيق الشخصي

- هل ابتعدت عن جميع الممارسات غير الأخلاقية والمساومة؟

لا ☐ نعم ☐

- هل أنهيت جميع العلاقات غير الأخلاقية وغير المقدسة؟

لا ☐ نعم ☐

- هل لديك عادة قراءة كلمة الله ودراستها يوميًا؟ متى؟ أين؟

لا ☐ نعم ☐

- حدّد ثلاثة أشخاص تضعهم في موضع مساءلتك.

لدراسة أوسع

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي ٣: ٥	رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١٣: ١٣، ١٤	سفر التكوين ٣٩: ٧-١٢
رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي ٤: ٣-٥	رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ١٠: ١٣	سفر أيوب ٣١: ١
رسالة بولس الرسول إلى تيطس ٢: ١١-١٤	رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٦: ١٤	سفر الأمثال ٤: ٢٣
رسالة يوحنا الرسول الأولى ١: ٧	رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ٥: ١٩-٢٥	إنجيل متى ٥: ٢٧-٣٠
	رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٥: ١-٥	إنجيل متى ١٥: ١٩

الحرية

9

الانتصار على الإدمان

فَأَمِيتُوا أَعْضَاءَكُمْ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: الزَّنا، النَّجَاسَةَ، الْهَوَى، الشَّهْوَةَ الرَّدِيَّةَ،
الظَّمْعَ الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس ٣: ٥

لقد دفع المسيح ثمن حريتنا على الصليب. ويتوقع الله منا أن نقبل الحرية التي
دفع ثمنها غالياً ويتوقع منا السير فيها.

فَاتَّبِعُوا إِذَا فِي الْحُرِّيَةِ الَّتِي قَدْ حَرَّرَنَا الْمَسِيحُ بِهَا، وَلَا تَرْتَبِكُوا أَيْضًا بِنِيرِ
عُبُودِيَّةٍ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ٥: ١

ما هو الإدمان؟

١- الإدمان هو^(١) للخطيئة.

أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ
لِلْخَطِيئَةِ.

إنجيل يوحنا ٨: ٣٤

فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ رُوحِيٌّ، وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِيٌّ مَبِيعٌ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٧: ١٤

٢- الإدمان هو حرية^(٢).

وَأَعِدِينَ إِيَّاهُمْ بِالْحُرِّيَّةِ، وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ عَبِيدُ الْفَسَادِ. لِأَنَّ مَا انْغَلَبَ مِنْهُ أَحَدٌ،
فَهُوَ لَهُ مُسْتَعْبَدٌ أَيْضًا!

رسالة بطرس الرسول الثانية ٢: ١٩

«كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَافِقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»،
لَكِنْ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ٦: ١٢

يُمْكِنُ كَسْرُ الْإِدْمَانِ

رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَعْصِبَ
مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَسِيئِينَ بِالْعِتْقِ، وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ.

سفر إشعياء ٦١: ١

يَعِدُّنَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ أَنَّنَا سَنُخْتَبِرُ الْحَرِيَّةَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تُقَيِّدُنَا. فَبِإِيمَانِنَا بِالْكِتَابِ
الْمُقَدَّسِ وَطَاعَتِنَا لَهُ سَنُكْتَشِفُ الْمَفَاتِيحَ لِلتَّحَرُّرِ مِنَ الْإِدْمَانِ.

١-^(٣) إِبْلِيسَ.

فَاخْضَعُوا لِلهِ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرَبَ مِنْكُمْ.

رسالة يعقوب ٤: ٧

٢- الْاقْتِرَابُ مِنْ^(٤).

اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. نَقُّوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخُطَاةُ، وَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا
ذَوِي الرَّاغِبِينَ.

رسالة يعقوب ٤: ٨

٣-^(٥).

اتَّضَعُوا قُدَّامَ الرَّبِّ فَيَرْفَعَكُمْ.

رسالة يعقوب ٤: ١٠

التطبيق الشخصي

- ما هو الإدمان الذي تحتاج لكسره في حياتك؟

- كيف يمكنك الاقتراب من الله والتواضع أمامه يوميًا؟

لدراسة أوسع

رسالة بولس الرسول إلى تيطس ٢: ١١، ١٢	رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٨: ٨	سفر إشعياء ٦: ١-٨
رسالة يعقوب ٤: ٤-٧	رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٣: ١٧	رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١: ١٩-٢٢
رسالة يعقوب ٥: ١٦	رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ١: ٩-١٢	رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٧: ٥
رسالة بطرس الرسول الأولى ٥: ٨-١٠	رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٥: ١٨	رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٧: ١٤-٢٥

10 الإيمان

حياتنا الجديدة

فَإِنَّ هَذِهِ هِيَ مَحَبَّةُ اللَّهِ: أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ ثَقِيلَةً، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيْمَانُنَا. ° مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟

رسالة يوحنا الرسول الأولى ٥: ٣-٥

المفتاح لعيش حياة مسيحية منتصرة هو بالثقة الكاملة بيسوع المسيح. كلما ازدادت معرفتنا له، نمت ثقتنا به أكثر.

عيش الإيمان؟

لَأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. ° لَأَنَّ فِيهِ مُعَلَّنَ بِرُّ اللَّهِ بِإِيْمَانٍ، لِإِيْمَانٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَّا الْبَارُّ فَبِإِيْمَانٍ يَحْيَا».

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١: ١٦-١٧

١- الإيمان هو الثقة الكاملة (١).

الإيمان هو وضع ثقتنا الكاملة بالله.

وَأَمَّا الْإِيْمَانُ فَهُوَ الثِّقَّةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تَرَى.

الرسالة إلى العبرانيين ١١: ١

٢- الإيمان (٢) للخلاص.

الإيمان -أي الثقة الكاملة بالله وحده- أساسي لنخلص.

لَأَنَّكُمْ بِالنَّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِإِيْمَانٍ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. ° لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا يَفْتَخِرُ أَحَدٌ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٢: ٨-٩

٣- الإيمان^(٣) الله.

الرغبة بإرضاء الله لا الإنسان هي الدافع المحفز للإنسان المسيحي الحقيقي في حياته كلها. والمفتاح لإرضاء الله هو الإيمان.

وَلَكِنْ بِدُونِ إِيمَانٍ لَا يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنَّ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ.

الرسالة إلى العبرانيين ٦: ١١

٤- الإيمان^(٤) الله.

لقد سُمِّيَ إبراهيم أبو الإيمان. ولقد ظهر إيمانه بالله دائماً في طاعته لأوامر الله.

بِالإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا، فَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي.

الرسالة إلى العبرانيين ٨: ١١

٥- الإيمان^(٥) العالم.

أساس الانتصار الروحي هو الثقة والإيمان الكاملين بالله.

لَأنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيْمَانًا. مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟

رسالة يوحنا الرسول الأولى ٥: ٤-٥

٦-^(٦) إيماننا بصلاتنا وطاعتنا لكلمة الله.

يُشَبِّه إيماننا بالله العضلات حيث يمكن أن يُقَوَّى.

وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيْمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ،^{٢٠} وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

رسالة يهوذا ١: ٢٠-٢١

التطبيق الشخصي

- كيف يمكن عيش الإيمان يوميًا؟

- كيف يمكننا معرفة الله يوميًا؟

لدراسة أوسع

الرسالة إلى العبرانيين ١١	رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١٢: ١، ٢	إنجيل يوحنا ٦: ٢٨، ٢٩
رسالة يعقوب ٢: ١٤-٢٦	رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٥: ٧	إنجيل يوحنا ١٤: ٦
رسالة بطرس الرسول الأولى ١: ٨، ٩	رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ٢: ٢٠	سفر أعمال الرسل ٢: ٣٦-٤١
	رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٤: ٢٢-٢٤	سفر أعمال الرسل ٨: ٢٦-٣٩

11 المعمودية

إعلاننا عن إيماننا

^{٣٨}فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ : «تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِيُغْفَرَ لَكُمْ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدِّيسِ...^{٤١} فَاقْبَلُوا كَلَامَهُ بِفَرَحٍ، وَاعْتَمِدُوا، وَانْضَمِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ نَفْسٍ.

سفر أعمال الرسل ٢: ٣٨، ٤١

المعمودية بالماء هي حدث ظاهري ملموس يُمثِّل واقعا روحيا باطنيا. يُشَدِّد الرسول بطرس على أَنَّ المعمودية ليست وسيلة للخلاص، بل عمل إيمان وطاعة بعد قبول إنجيل الخلاص. عندما تُعَمِّد بالماء، فأنت تُعلن علنا إيمانك بيسوع المسيح.

يُقَدِّم الكتاب المقدس أربعة إيضاحات تُساعدنا على فهم المعمودية الماء.

١-^(١) والقيامة.

يُشَبِّه بولس المعمودية بالدفن. ولكن لكي نُدْفن يجب أن نموت أولاً. وكذلك أيضًا يكون الشرط الأساسي للمعمودية هو أن نموت عن الخطيئة. بعد أن نموت في المعمودية نقوم لنحيا حياة جديدة.

أَفَمَاذَا نَقُولُ؟ أَتَبْقَى فِي الْخَطِيئَةِ لِكَيْ تَكْثُرَ النِّعْمَةُ؟^٢ حَاشَا! نَحْنُ الَّذِينَ مُتْنَا عَنِ الْخَطِيئَةِ، كَيْفَ نَعِيشُ بَعْدَ فِيهَا؟^٣ أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلٌّ مَنِ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ،^٤ فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أَقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الْآبِ، هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٦: ١-٤

٢-^(٢) البحر الأحمر.

تمامًا كما كان الشعب القديم عبيدًا في مصر، نحن جميعنا عبيد للخطيئة. لقد تحرّر الشعب القديم من أسرهم عن طريق عبورهم البحر الأحمر. تُصوّر المعمودية الحريّة -التي دفع المسيح ثمنها على الصليب- من الخطيئة.

فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا أَنَّ آبَاءَنَا جَمِيعَهُمْ كَانُوا تَحْتَ السَّحَابَةِ، وَجَمِيعَهُمْ اجْتَأَزُوا فِي الْبَحْرِ،^٢ وَجَمِيعَهُمْ اعْتَمَدُوا لِمُوسَى فِي السَّحَابَةِ وَفِي الْبَحْرِ،

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ١٠: ٢-١

٣- (٣)

يقول بولس: المعمودية هي مثل الختان، لا تُجرى بأيدي بشرية بل ختانًا روحيًا يقوم به المسيح. وهو خلع الطبيعة القديمة بالإيمان بعمل المسيح.

وَبِهِ أَيْضًا خُتِنْتُمْ خِتَانًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، بِخَلْعِ جِسْمِ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ، بِخِتَانِ الْمَسِيحِ.^{١٢} مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا أَقْمَتُمْ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيمَانٍ عَمَلِ اللَّهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي ٢: ١١-١٢

٤- (٤)

يُعَلِّمُ بطرس أَنَّ الْمَاءَ أَوْ إِزَالَةَ وَسَخِ الْجَسَدِ لَا يُخَلِّصَانَا إِنَّمَا سِرُّ الْخَلَاصِ يَكْمُنُ فِي مَوْتِ الْمَسِيحِ الْنِيَابِيِّ عَنَا وَقِيَامَتِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.

إِذْ عَصَتْ قَدِيمًا، حِينَ كَانَتْ أَنَاةُ اللَّهِ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ، إِذْ كَانَ الْفُلُكُ يُبْنَى، الَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَيُّ ثَمَانِي أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ.^{١١} الَّذِي مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيُّ الْمَعْمُودِيَّةِ. لَا إِزَالَةَ وَسَخِ الْجَسَدِ، بَلْ سُؤَالُ صَمِيرٍ صَالِحٍ عَنِ اللَّهِ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

رسالة بطرس الرسول الأولى ٣: ٢٠-٢١

فماذا نفعل الآن؟

هل تعمّدت بالماء بعد توبتك عن خطاياك؟ إن لم تكن قد فعلت، ماذا تنتظر؟

وَالآن لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ قُمْ وَاعْتَمِدْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ.

سفر أعمال الرسل ٢٢: ١٦

إقرار المعمودية

أنا أؤمن أنّ الله أصبح إنسانًا في يسوع المسيح.

أنا أؤمن أنّ المسيح عاش حياةً كان عليّ أن أعيشها ومات الموت الذي كان عليّ موته وفعل ذلك بدلًا عني.

أنا أؤمن بأنّ المسيح قام من بين الأموات بعد ثلاثة أيّام مؤكّدًا أنّه ابن الله.

أنا أتوب عن خطايائي وأضع إيماني بالمسيح. وبنعمته أنال هبة الخلاص وغفران خطايائي.

أنا الآن أتعهّد بأن أكرز بالإنجيل لجميع الأمم وذلك بتلمذة آخرين ليتبعوا المسيح.

التطبيق الشخصي

- ما الذي تعلّمتَه من هذا الدرس وكيف ستُطبِّقه؟

لدراسة أوسع

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس ١٧، ١٦: ٣	رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ١١-٩: ٦	إنجيل متى ١١-٤: ١١
الرسالة إلى العبرانيين ١٢: ٤	رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ٢، ١: ١٠	إنجيل لوقا ١٤: ٣٣-٢٥
رسالة يعقوب ٢٢: ١	رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس ٥: ٢	سفر أعمال الرسل ١٦: ٢٢
رسالة بطرس الرسول الثانية ١: ٣-١١	رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس ١: ٨، ٩	رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٦: ٣-٨

12 التلمذة

تجاوبنا مع عمل الله فينا

فَقَالَ لَهُمَا: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمَا صَيَّادِي النَّاسِ».

إنجيل متى ٤: ١٩

لم يكتفِ يسوع بجذب انتباه الحشود والجماهير، بل دعاهم ليصيروا تلاميذه. وتكمن المشكلة في أنَّ أغلب المسيحيين، وإن اتفقوا على أهميَّة التلمذة ومدى ضروريَّتها للنضج المسيحيِّ، فإنَّهم لا يفهمون معناها.

١- اتبع ^(١)

نقطة البداية لتصير تلميذاً هي أن تتبع المسيح. وأتباعه يعني طاعة كلمته.

فَقَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنَّكُمْ إِن تَبَتُّمْ فِي كَلَامِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي،

إنجيل يوحنا ٨: ٣١

٢- ^(٢)الناس.

التلمذة ليست فقط اتباعنا للمسيح بل أيضاً مساعدة الآخرين ليتبعوه. ونفعل ذلك بأن نخبرهم عن ما فعله المسيح لأجلنا.

«أزجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَحَدِّثْ بِكُمْ صَنَعَ اللَّهِ بِكَ». فَمَضَى وَهُوَ يُنَادِي فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِكُمْ صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ.

إنجيل لوقا ٨: ٣٩

٣- ^(٣)مع بقية المؤمنين.

نحن نتبع المسيح وتُتلمذ الآخريين مع جماعة المؤمنين. فالشركة الحقيقيَّة هي أن نساعد بعضنا بعضاً على إكرام الله.

وَلْنَلَا حِظَّ بَعْضِنَا بَعْضًا لِلتَّخْرِيفِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ،^{٢٥} غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةً، بَلْ وَاعِظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالْأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرُبُ،

الرسالة إلى العبرانيين ١٠: ٢٤-٢٥

اذهبوا وتلمذوا

إنَّ التزامنا نحو المسيح هو في أن نكون تلاميذ وأن نُتلمذ الآخرين. لِإِنَّهُ ائْتَمَنَّا عَلَى رسالة الخلاص، وجميعنا مدعوون لِنُخَبِّرَ الآخرين بجرأة عن الحلِّ الإلهيِّ للخطيئة. والأخبار السارة هي أَنَّهُ لم يتركنا بمفردنا في هذه الإرسالية وقد دعمنا بالروح القدس لنكون شهودًا فَعَّالِينَ.

١٩ فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ».

إنجيل متى ٢٨: ١٩-٢٠

لِكِنَّا لَكُمْ سَتْنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ».

سفر أعمال الرسل ١: ٨

التطبيق الشخصي

- هل اتَّخَذْتَ القرارَ بِاتِّبَاعِ المسيح؟ إِنْ لَمْ تَتَّخِذْهُ، مَا الَّذِي يَمْنَعُكَ؟

- ضع قائمة بعشرة أصدقاء أو أعضاء من أسرتك ستصلِّي لهم وتسعى لتُشارك الإنجيل معهم في الشهور القليلة المقبلة.

[illegible]

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٢٠: ١٨-٥	سفر أعمال الرسل ٢٦: ٢٢-١١	إنجيل متى ٩: ٣٥-٣٨
رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٢٢: ١٩-٣	سفر أعمال الرسل ٢٨: ٢١-١٤	إنجيل مرقس ٨: ٣٤
رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٤: ١١، ١٢	رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١: ١٤-١٦	إنجيل لوقا ١٤: ٢٦-٣٣
رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس ٢: ٢	رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ٣: ٩-١٥	إنجيل يوحنا ١٥: ١٢-١٦

أجوبة الفصل الأول / الهدف: لماذا يوم الانتصار؟

- ١- الأساسات
- ٢- الحرّية
- ٣- الاثمار

أجوبة الفصل الثاني / التغيير: كيف يُغيّر الله الناس؟

- ١- الحقُّ
- ٢- التوبة
- ٣- الإيمان

أجوبة الفصل الثالث / الصليب: ما الذي فعله الله من أجلي؟

- ١- المعاناة
- ٢- البدليّة
- ٣- الخلاص
- ٤- نتوب
- ٥- ننال
- ٦- نتذكّر

أجوبة الفصل الرابع / القوّة: ما الذي يمنحه لي الروح القدس

- ١- يشهد
- ٢- يُذكّرنا
- ٣- يدعمنا
- ٤- يُعين
- ٥- يُنمّي
- ٦- تكلم باللسنة
- ٧- الصلاة ووضع أيدي
- ٨- في مجموعات

أجوبة الفصل الخامس / الهويّة: ما هي نظرة الله لي؟

- ١- مختارون
- ٢- ملوك
- ٣- مقدّسون
- ٤- منتهية الصلحيّة
- ٥- مزيّفة
- ٦- حقيقيّة

أجوبة الفصل السادس / المصالحة: الانتصار على تفكك العلاقات

- ١- الإساءة
- ٢- عدم الغفران
- ٣- الرفض
- ٤- العصيان
- ٥- التكبر
- ٦- التوبة
- ٧- الغفران

أجوبة الفصل السابع / الحق: الانتصار على الخطأ الروحي

- ١- إنجيل
- ٢- معتقدات
- ٣- إيديولوجيات
- ٤- نبذ
- ٥- دراسة
- ٦- اتباع

أجوبة الفصل الثامن / الطهارة: الانتصار على الخطايا الجنسية

- ١- اقبل
- ٢- اهرُب
- ٣- خبئ
- ٤- المساءلة

أجوبة الفصل التاسع / الحرّية: الانتصار على الإدمان

- ١- عبودية
- ٢- مزيفة
- ٣- مقاومة
- ٤- الله
- ٥- التواضع

أجوبة الفصل العاشر / الإيمان: حياتنا الجديدة

- ١- بالله
- ٢- أساسي
- ٣- يُرضي
- ٤- يُطيع
- ٥- يغلب
- ٦- سيبنى

أجوبة الفصل الحادي عشر / المعمودية: إعلاننا

- ١- الدفن
- ٢- عبور
- ٣- الختان
- ٤- الطوفان

أجوبة الفصل الثاني عشر / التلمذة: تجاوبنا

- ١- المسيح
- ٢- اصطباد
- ٣- الشركة

موارد الجيل التالي للمجموعات الصغيرة

الروحانية الصحيحة

عيش الحياة المسيحية بحسب رومية ١٢
يعيش المسيحيون الحقيقيون اليوم في عالم ثقيل بالأنشطة خفيف بالعلاقات. ولهذا فالنتيجة هي فراغ روحي. نضارع في محاولة معرفة ما يريد الله منا ولنا. لسنا متأكدين كيف تكون العلاقة الحقيقية مع الله. ولكن لم يكن هذا هو قصد الله قط. فمفهوم الله عن الإيمان ليس قواعد أو دين، بل علاقة. وهذه هي النقطة التي يُخبرنا الله بأن نبدأ منها. يعطينا الله في رومية ١٢ صورة واضحة لما ينبغي أن يبدو المسيحيون الحقيقيون عليه في أعماقهم. فإن كنت مستعدًا للانتقال إلى التكريس الكامل والارتباط الكامل، فأنت مستعدٌ لأن تصبح مؤمنًا على نمط رومية ١٢، الخطوات التالية في رحلتك نحو الروحانية الصحيحة تبدأ هنا.



قرارات مصيرية

كيف تغير عالمك إلى ما هو أفضل
هذه الدراسة الشيقة تتناول بطلين، هما أستير ومردخاي. وسندرس معًا معدنهما الأخلاقي والقرارات التي اتخذها حتى استطاعا أن يغيّرا عالمهما إلى ما هو أفضل ويصنعا تاريخًا جديدًا. إذ سنتعمق في شخصية أستير هذه التي تحدّرت من خلفية متواضعة، وعاشت يتيمة وبعيدة عن بلدها وأصلها. وهي بطلة يشهد لها التاريخ، وقدوة للشجاعة والجرأة على مرّ الأجيال. وستتأمل في مردخاي الذي أصبح مثالاً للحكمة والحكمة وأداة في يد الله لتغيير عالمه إلى ما هو أفضل.



الإله الحقيقي

كيف يتوق إلى أن تراه

هناك شعور عميق بعدم الارتياح في عالمنا المتغير بسرعة. نحن جميعًا نعلم أن هناك شيئًا ما مفقودًا داخلنا ولكن لا نعلم لماذا أو إلى أين يقود البحث عنه. الثقافة الشائعة من حولنا تقول أنني أنا مركز ومحور كل شيء - وأن الغاية تبرر الوسيلة، وأن الحب يعني الارتياح والرضا عن الذات، وأن الوضعية الاجتماعية والمظهر الخارجي هما ما يهم. إن هذا المنظور المدمّر للذات قد تسلسل في نهاية المطاف إلى الكنيسة وبالتالي حل التشويش محل القناعة. عندما تنضم إلينا في هذه الدراسة المتعمقة لسبع صفات لله - صلاحه، سيادته، قداسته، حكمته، عدالته، محبته وأمانته - ستراه من منظور جديد كليًا. وسوف تغيّر الطريقة التي تنظر بها إلى الله وإلى نفسك وإلى الآخرين. سوف تصلي وتعيش بسلام عميق وغرض حياة واضح بينما تنظر إلى الله كما يتوق هو إلى أن تراه.



قادة الجيل التالي

بناء العلاقات والصداقات والشراكة

معظمنا يحلم أن يعمل شيئًا مهمًا في هذه الحياة. بغض النظر عن مكانك الحالي وأنت تسعى لتحقيق أحلامك فإن هذه الدراسة هي لك. هذه السلسلة - هي لجيل اليوم والغد - وهي بمثابة مخطط وبرنامج عمل لبناء ونمو حياة خدمة فعّالة. تقدّم الدراسة وبشكل موسّع خطوات ومبادئ عملية سهلة الفهم من شأنها أن تنقلك وفريقك بأكمله إلى مستوى أعلى وأكثر نضجًا وأنت تسعى لتحقيق الأحلام التي زرعها الله داخلك. يمكنك أن تصبح مغيّر ومؤثر حقيقي لمجد يسوع المسيح وفتح الطريق لجيلك نحو حقبة تالية من عمل الملكوت. اليوم هو الوقت للاستعداد للغد.



www.nextgenarabic.com



موارد الجيل التالي لرحلتك عبر التلمذة



انخراط

في الثقافة والمجتمع

مجموعات التلمذة (دراسات مختلفة)

ONE 2 ONE التلمذة الفردية

دليل شخصي للتلمذة يشمل ٧ دروس تساعد على تسهيل المحادثات مع الآخرين والبدء في السير مع الله وهو أداة للانخراط وتوصيل رسالة الإنجيل إليهم.



بداية جديدة

هو كتيب قصير يشرح باختصار خطواتك التالية بعدما قبلت المسيح مخلصًا شخصيًا. وستتعرف بإيجاز عن قصد الله لحياتك وطريقة نموّك الروحي بطرق عملية.



الشيطان

سنلقي في هذه الدراسة البسيطة والسريعة نظرة على المنظور الكتابي لوجود إبليس، وطبيعته، وإستراتيجياته. وسندرس بعض المبادئ والممارسات الكتابية التي تحميّننا من تأثيراته ومخططاته وتساعدنا في التغلب عليه والانتصار في معاركنا الروحية.



THE GOD TEST

هو أحد أكثر الأدوات الكرازية الفعّالة حيث يساعد على بدء الحوار حول قضايا الإيمان والشك في وجود الله ومعنى الحياة، مما يؤدي في النهاية إلى تقديم رسالة الإنجيل. ويدور هذا المورد حول السؤال المركزي "هل تؤمن بالله؟".

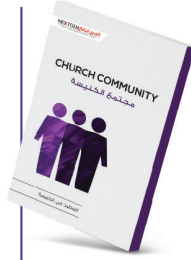




ترسيخ أسس كتابية مجموعات التلمذة

مجتمع الكنيسة

منهج يشمل ٥ دروس لتدريب المؤمنين على فهم حياة الكنيسة وتقديم هذه الدراسة عرضاً عاماً عن الكنيسة وما تقوم به وكيف تستطيع أن تكون عضوًا فعالاً في الكنيسة المحلية.



FOUNDATIONS الأساسات

منهج يشمل ١٢ درسًا لدراسة أسس الإيمان المسيحي والتعرف على المبادئ المسيحية بطريقة مبسطة وعميقة.



يوم الانتصار

هو دليل تدريبي يشمل ١٢ درسًا يساعد المشترك على إدراك الحرية التي قدمها المسيح من خلال عمله على الصليب من أجلنا وكيفية العيش بموجب هذه الحرية.



الاستعداد ليوم الانتصار

دليل شخصي لدراسة الكتاب المقدس يشمل ٧ دروس تعدّ المشاركين لمؤتمر الجيل التالي للتلمذة.



دليل الكتاب الأرجواني

دليل شخصي يركز على «الكتاب الأرجواني» لمساعدة المؤمنين على الترسخ في الأسس الكتابية لبناء حياة مسيحية قوية.



الكتاب الأرجواني

دليل دراسي يشمل ١٢ درسًا للكتاب المقدس يساعد الفرد على الترسخ في الأسس الكتابية وبناؤه كتلميذ وتابع للمسيح. فهو مورد جيّد للخلاوة الشخصية والدراسة الفردية.





إعداد المؤمنين للخدمة مجموعات التلمذة

صناعة التلاميذ

هو دليل تدريبي يشمل ٩ أجزاء وهو يساعد على إعداد وتجهيز المؤمنين للخدمة وفهم عملية التلمذة بصورة عميقة ويساعد الآخرين على اتباع يسوع.



تمكين التلاميذ لصناعة تلاميذ مجموعات التلمذة

تمكين القادة

هو تدريب يشمل ٦ دروس تهدف إلى تمكين التلاميذ من صناعة تلاميذ آخرين وتدريب قادة جدد.



تواصل معنا

NEXTGEN عربي

nextgenarabic.com



تابعونا على مواقع التواصل



@nextgenarabic

للإتصال



01200016375

للسؤال والإستفسار ارسل إيميل شخصي لفارس على

fares@nextgenarabic.com

حمّل تطبيق الجيل التالي



فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الْإِبْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أحرَارًا.

إنجيل يوحنا ٨: ٣٦

يوم الانتصار

هو دليل تدريبي يشمل ١٢ درسًا يساعد المشترك على إدراك الحرية التي يقدمها المسيح من خلال عمله على الصليب من أجلنا وعلى كيفية العيش بموجب هذه الحرية.

الموضوعات

« الهدف	« الحق
« التغيير	« الطهارة
« الصليب	« الحرية
« القوة	« الإيمان
« الهوية	« المعمودية
« المصالحة	« التلمذة

NEXTGEN

Arabic Edition © 2022 NEXTGEN.
nextgenarabic.com